

قلت : وهذا سند ضعيف ، صدقة هذا ضعيف ، كما قال الحافظ في «التقريب»^(١) ، وقد خالف قرة إسناده كما ترى ؛ فلا يصح أن تجعل هذه المخالفة سنداً في تقوية الحديث ، كما فعل السبكي ، بينما هي تدل على ضعفه لاضطراب هذين الضعيفين فيه على الزهري ، كما رواه آخرون من الضعفاء عن الزهري بإسناد آخر، ذكرته في الحديث الذي قبله .

وجملة القول أن الحديث ضعيف ؛ لاضطراب الرواة فيه على الزهري ، وكل من رواه عنه موصولاً ضعيف ، أو السند إليه ضعيف . والصحيح عنه مرسل ، كما تقدم عن الدارقطني وغيره . والله أعلم .

٣- (حديث عمر : « هَذَا جَبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ ») ص ٥ .

صحيح . ورد من حديث أبي هريرة وعمر وابن عباس وأبي ذر . أما حديث أبي هريرة ؛ فقال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم بارزاً يوماً للناس ، فاتاه رجل فقال : ما الإيمان؟ قال : الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسوله ، وتؤمن بالبعث ، قال : ما الإسلام؟ قال : الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك ، وتقيم الصلاة ، وتؤدي الزكاة المفروضة ، وتصوم رمضان ، قال : ما الإحسان؟ قال : أن تعبد الله كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه فإنه يراك ، قال : متى الساعة؟ قال : ما المسؤول عنها بأعلم من السائل ، وسأخبرك عن أشراطها : إذا وكلت الأمة ربها ، وإذا تطاول رعاة الإبل البهيم في البنيان ، في خمس لا يعلمهن إلا الله ، ثم تلا النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (إن الله عنده علم الساعة) الآية ، ثم أدبر ، فقال : ردوه ، فلم يروا شيئاً ، فقال : هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم ، وفي رواية : هذا جبريل أراد أن تعلموا إذ لم تسألوا .

رواه البخاري (٢١/١) والسياق له ، ومسلم (٣٠/١) والرواية الثانية له ،

(١) وعبد الله بن يزيد ، الراوي عنه ، هو ابن راشد القرشي الدمشقي ، أثنى عليه دحيم ، ووصفه بالصدق والستر ، كما في «الجرح والتعديل» ٢/٢/٢٠٢ ، وروي عن أبيه أنه قال فيه : « شيخ » .